mroftalp htehaB ni knil muideM

جواب عن إشكال مزعوم في حديث النزول | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له - 00:00:01

يخرج الصبح هذا النزول اكثر الناس ردوه هذا الحديث قالوا من لا نقبل وكثير منهم اورد عليه عنده صارت عويصة الله المستعان الحقيقة انه لا اشكال فيه وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

ثابت كما قال ابن عبد البر رحمه الله وغيره من العلماء والنزول معلوم انه نزول من العلو الى التحت ولكن نزول الله نزول يخصه ليس كنزولنا الانسان اذا كان على السطح - 00:00:59

لازال لابد ان يكون السطح فوقه ان ربنا جل وعلا ينزل وهو على عرشه وان كان يقولون مثلا كونوا على العرش وان العرش يخلو هذا ما له لازم نقول لا بد ان الانسان انه - 00:01:21

اذا اتاه شيء من ذلك يعتقد شيء ما يبقى يعني متردد يقول الصحيح انه لا يخلو منه العرش ينزل وهو على عرشه تعالى وتقدس وهذا مثل نزوله يوم القيامة ينزل الى الارض - 00:01:41

ليفصل بين عباده وهو على عرشه فوق كل خلقه كلهم لأنه كما سبق ان فوقيته وعلوه من صفات الذات وصفات الذات هي التي لا تفارق الذات دائما بخلاف صفات الفعل - 00:02:04

تتعلق بالمشيئة بعضهم يورد على هذا الاشكال كل هنا في الحديث حدد ثلث الليل الاخر والنعم الاخر يقول اذا ثلث الليل الاخر يبدأ عندنا من هنا في هذا البلد في وقت معين - 00:02:30

ثم ينتهي يطلعون الفجر فاذا انتهى بطلوع الفجر بدأ بالغرب اخر وهكذا حتى تدور على الارض كلها فمعنى ذلك يلزم ان يكون النزول اربعة وعشرين ساعة هل هذا لازم يقول هذا هذا نزول الاجساد - 00:02:57

اما نزول الله فهو بخلاف ذلك افعال الله ليست مقيستة على افعال الناس وقال ولا تضربوا الله الامثال ثم مثال ذلك ان الخلق الان في الارض منتشرين المسلمون وكلهم يدعون الله ويعبدونه في ان واحد وكلهم يستمع الله اليهم - 00:03:22

لا يشغله سمع هذا عن سماع ذا. هل هناك عندكم مثلا من الافعال افعال الناس شيء يشبه هذا لا يمكن ابدا وكذلك يوم القيامة يجمعهم من اولهم الى اخرهم فيحاسبهم في ان واحد - 00:03:49

كل واحد يحاسب يرى انه يحاسب وحده وهو يحاسب الكل افعال الله غير الافعال المعهودة لنا. تخصه وهكذا صفاته كلها خصائص تخصه على هذا نقول النزول وان كان محدد في ظل الليل هذا بالنسبة لنا - 00:04:07

اما بالنسبة لله جل وعلا فهو شيء واحد بالنسبة للخلق كلهم وقته ينتهي وقت الله تعالى لا يقاس بالخلق تعالى وتقدس - 00:04:30